مؤقت



مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون

الجلسة ٣٨٠٩

الأربعاء، ٦ آب/أغسطس ١٩٩٧، الساعة ١١/٤٠

نيويورك

الرئيس: السير جون وستون .... (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي	السيد فيدوتوف
البرتغال	السيد سواريس
بولندا	السيد فلوسفيتش
جمهورية كوريا	السيد بارك
السويد	السيد دالغرن
شيلي	السيد إغويغورين
الصين	السيد تشن هواصن
غينيا - بيساو	السيد دا روزا
فرنسا	السيد ديجاميه
كوستاريكا	السيد ساينز بيولي
كينيا	السيد ماهوغو
مصر	السيد أبو المجد
الولايات المتحدة الأمريكية	السيد رتشاردسون
اليابان	السيد كونيشي

جدول الأعمال

الحالة في سيراليون

97-85916

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٤٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في سيراليون

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل سيراليون يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد جونا (سيراليون) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ومجلس الأمن يجتمع وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء المجلس، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"يشير مجلس الأمن إلى البيانين اللذين أدلى بهما رئيس المجلس في ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٧ (S/PRST/1997/29) وفي ١١ تموز/يوليه ١٩٩٧ (S/PRST/1997/36) عقب الانقلاب العسكري الذي وقع في سيراليون في ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٧. ويدين الإطاحة بحكومة الرئيس أحمد تيجان كبه المنتخبة ديمقراطيا ويطلب إلى العصبة العسكرية الحاكمة اتخاذ خطوات فورية لإعادة تنصيب تلك الحكومة دون قيد أو شرط. ولا يزال المجلس يساوره بالغ القلق إزاء الحالة في سيراليون، التي تهدد السلام والأمن والاستقرار في المنطقة برمتها.

"ويؤكد مجلس الأمن ضرورة تنفيذ اتفاق أبيدجان الذي لا يزال يشكل إطارا صالحا لإحلال السلام وتحقيق الاستقرار والمصالحة في سيراليون.

"ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للجنة وزراء الخارجية الأربعة التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لما بذلته من جهود للتفاوض في أبيدجان مع ممثلي العصبة العسكرية الحاكمة خلال الفترة ١٧ - ١٨ تموز/يوليه و ٢٩ - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٧ من أجل التوصل إلى حل سلمي للأزمة، ويؤكد من جديد تأييده الكامل لأهداف هذه الوساطة. ويعرب عن بالغ أسفه لانهيار هذه المحادثات، ويرى أن مسؤولية هذا الفشل تقع بكاملها على عاتق العصبة العسكرية التي رفضت التفاوض بنية حسنة.

"ويرى مجلس الأمن أن محاولة العصبة العسكرية الحاكمة فرض شروط لإعادة تنصيب الحكومة المنتخبة ديمقراطيا محاولة غير مقبولة، ويطلب إلى العصبة الحاكمة أن تتخلى عن اعتزامها المعلن البقاء في السلطة وأن تستأنف، دون إبطاء، المفاوضات مع لجنة وزراء الخارجية الأربعة التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

"وفي حالة عدم وصول رد مرض من العصبة العسكرية الحاكمة، سوف يكون مجلس الأمن على استعداد لاتخاذ التدابير الملائمة بهدف إعادة تنصيب حكومة الرئيس كبه المنتخبة ديمقراطيا.

"وما زال مجلس الأمن يساوره بالغ القلق إزاء تدهور الحالة الإنسانية في سيراليون وإزاء استمرار نهب ومصادرة إمدادات الإغاثة التابعة للوكالات الدولية. ويطلب إلى العصبة العسكرية الحاكمة أن توقف تدخلها بجميع أنواعه في توصيل المساعدة الإنسانية إلى شعب سيراليون. ويدين المجلس استمرار أعمال العنف والتهديد به من جانب العصبة الحاكمة ضد السكان المدنيين والرعايا الأجانب وأفراد فريق الرصد التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ويدعو إلى وضع حد لأعمال العنف هذه. كما يعرب المجلس عن قلقه إزاء الآثار المترتبة على استمرار تدفق اللاجئين إلى البلدان المجاورة، وبخاصة غينيا،

بسبب الأزمـــة فـــي سيراليـــون. ويطلب إلى جميـــع الـــدول والمنظمات الدولية ذات الصلـة أن تمد يد العون إلى هذه البلدان في تصديها لتلك المشكلة.

"وسيُبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره الفعلي."

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1997/42.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٠.